جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم

كلية العلومالإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص:علم النفس المدرسي

تعاطي المخدرات وعلاقته بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية في ثانوية محمد شمومة في بلدية عين تادلس – مستغانم

مقدمة من طرف

الطالب(ة) : عمور مصطفى

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم:	الرتبة	الصفة
د. بورزق يوسف	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
د. بوثليجة رمضان	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
د. مسكين عبد الله	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية 2023-2024

إمضاء د. بوثليجة رمضان (المشرف)

تاريخ الإيداع: 2024/07/02 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم

كلية العلومالإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص:علم النفس المدرسي

تعاطي المخدرات وعلاقته بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية في ثانوية محمد شمومة في بلدية عين تادلس – مستغانم

مقدمة من طرف

الطالب(ة) : عمور مصطفى

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم:	الرتبة	الصفة
د. بورزق يوسف	أستاذ محاضر (ا)	رئيسا
د. بوثليجة رمضان	أستاذ محاضر (ا)	مشرفا ومقررا
د. مسكين عبد الله	أستاذ محاضر (ا)	ممتحنا

السنة الجامعية 2023-2024

إهداء

• الحمد لله الذي بفضله أتممت هذا البحث فاهدي هذا البحث العلمي امتنانا و تقديرا إلى :

• إلى أبي وأمي اللذان هم اقرب الناس لي حفظهما الله بحفظه.

• إلى جميع الطاقم الإداري في الجامعة.

• إلى أساتذة علم النفس المدرسي في الجامعة.

• إلى عائلتي الكبيرة و أصدقائي.

شكر وتقدير

• أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور رمضان بوثليجة الذي أشرف على هذه المذكرة ،ورعاية متواصلة وإلى أعضاء اللجنة المناقشة الدكتور بورزق يوسف و والدكتور مسكين عبد الله لتفضلهما بمناقشة رسالة الماستر.

• أتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذة قسم علم النفس المدرسي في الجامعة مستغانم.

• أتقدم الشكر والتقدير والامتنان إلى العائلة الكريمة وخصوصا أبي وأمي فلهم مني كل التقدير والاحترام.

• وأتقدم الشكر والتقدير إلى زملائي في الدراسة.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تعاطي المخدرات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى السنة الثانية ثانوي محمد شمومة بلدية عين تادلس بمستغانم و تمثلت عينة الدراسة في: (60) تلميذ (29) إناث و (31) ذكر تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي،اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أدوات البحث التي تمثلت في استبيان تعاطي المخدرات والأساليب الإحصائية معامل ألفا كرونباخ معامل الارتباط بيرسون و معاملT.test فتوصلت نتائج الدراسة إلى :

– لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعاطي المخدرات و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

– لا يوجد فروق دال إحصائيا في تعاطي المخدرات تعزى لمتغير الجنس(ذكور،إناث) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

– لا يوجد فروق دال إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص (آداب ،علمي)لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

الكلمات المفتاحية: تعاطي المخدرات التحصيل الدراسي, التلميذ.

Study summary

This study aimed to identify drug abuse and its relationship to academic achievement in the second year of secondary school Chemouma Mohamed Ain Tadles - Mostaganem. The study sample consisted of: (60) students (29) females and (31) males. The descriptive approach was used in this study. The researcher in this study relied on tools The research consisted of a drug abuse questionnaire and statistical methods, Pearson correlation coefficient, T.test coefficient, and Cronbach's alpha coefficient. The results of the study reached:

There is no statistically significant correlation between drug abuse and academic achievement among second-year secondary school students.

- There are no statistically significant differences in drug abuse attributed to the gender variable (males, females) among second-year secondary school students

- There are no statistically significant differences in academic achievement attributed to the specialization variable (literature, science) among second-year secondary school students

Key words: Drug abuse, academic achievement, student.

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
إهداء	ا
شكر وتقدير	ب
ملخص باللغة العربية	ت
ملخص باللغة الانجليزية	ث
الفهرس	ج
قائمة الجداول	د
قائمة الأشكال	د
قائمة الملاحق	ر
المقدمة	ذ
الفصل الأول: إطار العام لدراسة	
إشكالية الدراسة	07
فرضيات الدراسة	09
أسباب اختيار الموضوع	09
أهداف الدراسة	09
أهمية الدراسة	10
المفاهيم الإجرائية	10

الفصل الثاني: تعاطي المخدرات	
تمهيد	12
مفهوم تعاطي المخدرات	12
أنواع تعاطي المخدرات	13
أسباب وعوامل تعاطي المخدرات	14
أعراض تعاطي المخدرات	16
أثار تعاطي المخدرات	18
نظريات المفسرة تعاطي المخدرات	19
خطوات ومراحل العلاج تعاطي المخدرات	22
صفات المتعاطي المخدرات في المدرسة	23
مراحل الإدمان	24
خلاصة الفصل	25
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	26
مفهوم التحصيل الدراسي	26
أنواع التحصيل الدراسي	27
أهمية التحصيل الدراسي	28
أسباب ضعف التحصيل الدراسي	29

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	30
أهداف التحصيل الدراسي	34
مشكلات التحصيل الدراسي	35
علاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي	36
شروط التحصيل الدراسي	37
خلاصة الفصل	38
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية	
تمهيد	39
أولا الدراسة الاستطلاعية	39
1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية	39
2- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية	39
3- عينة الدراسة الاستطلاعية	39
أداة الدراسة الاستطلاعية	42
خصائص السيكومترية	42
ثانيا الدراسة الأساسية	43
1-المنهج الدراسة	43
2- مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية	44
3- مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها	44

4-أداة الدراسة الأساسية	46
5-الأساليب الإحصائية	47
خلاصة الفصل	47
الفصل الخامس: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية	
تمهيد	48
عرض ومناقشة نتائج فرضيات الأولى	48
عرض ومناقشة نتائج فرضيات الثانية	50
عرض ومناقشة نتائج فرضيات الثالثة	51
الاستنتاج العام	53
الخاتمة	54
التوصيات والاقتراحات	55
قائمة المراجع	56
قائمة الملاحق	58

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	نسبة الذكور والإناث في الدراسة الاستطلاعية	40
02	عدد ونسبة العينة حسب التخصص في دراسة الاستطلاعية	41
03	معامل الارتباط بين درجات الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس	43
04	نسبة الذكور والإناث	44
05	عدد ونسبة العينة حسب التخصص	45
06	يبين الفرضية الأولى	48
07	يبين الفرضية الثانية	50
08	يبين الفرضية الثالثة	51

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	يوضح عدد ونسبة العينة حسب التخصص في دراسة الاستطلاعية.	40
02	دائرة نسبية توضح نسبة كل تخصص (أدبي وعلمي) في دراسة الاستطلاعية.	41
03	دائرة نسبية توضح نسبة الإناث والذكور.	45
04	دائرة نسبية توضح نسبة كل تخصص (أدبي وعلمي).	46

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	استبيان تعاطي المخدرات	58
02	الخصائص السيكومترية	60
03	نتائج الفرضيات	60

المقدمة:

تعد مشكلة المخدرات من اخطر المشاكل الصحية والاجتماعية والنفسية التي تواجه العالم أجمع وطبقا لتقديرات المؤسسات الصحية العالمية يوجد حوالي 800 مليون من البشر يتعاطون المخدرات أو يدمنونها.فتعتبر المخدرات من بين الآفات اجتماعية التي تهدد حياة المجتمع وتشكل عليهم خطر باعتبارها مادة مسكرة أو مفترة طبيعية أو مستحضرة كيميائيا من شأنها أن تزيل العقل جزئيا أو كليا، وتناولها يؤدي إلى الإدمان، بما ينتج عنه تسمم في الجهاز العصبي، فتضر الفرد والمجتمع، ويحظر تداولها أو زراعتها.

فأصبحت المخدرات منتشرة داخل المدارس التي دمرت التلاميذ حيث هناك فئة من التلاميذ المتمدرسين يتناولوا هذه المادة المخدرة التي سببت صعوبة في الدراسة وتراجع التلميذ في تحصيله الدراسي، وأثرت على الجانب النفسي والعقلي والاجتماعي لدى التلميذ ،كما أن للمخدرات تأثير كبير على القدرات المعرفية والعقلية على التلميذ، فالإنسان متكامل تتفاعل عناصر شخصيته العقلية والمعرفية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية بصفة دائمة وآي اضطراب يصيب عنصر من هذه العناصر يؤثر حتما على العناصر الأخرى وسيؤدي ذالك إلى مشاكل صحية.

فيتكون موضوع البحث من خمسة فصول حيث يحتوي الجانب النظري على ثلاث فصول :فالفصل الأول هو الإطار العام لدراسة المتمثل في الإشكالية والفرضية،أسباب و،أهداف الدراسة،أهمية الدراسة،و المفاهيم الإجرائية.

أما الفصل الثاني يحتوي على متغير تعاطي المخدرات الذي تكون من" تعريف، أنواع، أسباب، أعراض النظريات والعلاج ،بينما الفصل الثالث:يحتوي على متغير التحصيل الدراسي" الذي يتكون من تعريف،أنواع،أسباب,الآثار,أعراض,النظريات ,العلاج ".

والجانب التطبيقي يحتوي على فصلين فالفصل الرابع يتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، ويشمل: الدراسة الاستطلاعية و الدراسة والدراسة الأساسية والفصل الخامس: خصص لعرض النتائج ومناقشة الفرضيات واستنتاج عام و التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1- إشكالية الدراسة.
2- فرضيات الدراسة.
3- أسباب اختيار الموضوع.
4- أهداف الدراسة.
5- أهمية الدراسة.
6- المفاهيم الإجرائية.

1- إشكالية الدراسة:

حسب الدراسات والبحوث حول تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي أصبح التلاميذ يعانون من هذه المشكلة التي تتمثل في تأثير المخدرات على التحصيل المدرسي التي أصبحت ظاهرة تشكل خطر على الجانب النفسي والمحيط المدرسي لدى التلميذ,و الذي أدى إلى ضعف التحصيل الدراسي على فئة من التلاميذ وخلق مشاكل وصعوبة في الدراسة, فلقي موضوعنا هذا الكثير من الاهتمام من طرف الباحثين والمختصين من خلال الدراسات السابقة.

تعد المخدرات من اكبر المخاطر التي تهدد حياة الإنسان والمجتمع بصفة عامة, فتؤدي إلى مشاكل والاضطرابات النفسية والجسدية, فشهدت الفترة الأخيرة الكثير من تعاطي المخدرات في الوسط المحيط المدرسي، فالمخدرات تسبب المشاكل الصحية والاجتماعية والنفسية التي تواجه العالم أجمع, وطبقا لتقديرات المؤسسات الصحية العالمية يوجد حوالي 800 مليون من البشر يتعاطون المخدرات أو يدمنونها و الإدمان على مخدر ما ، يعني تكون رغبة قوية وملحة تدفع المدمن إلى الحصول على المخدر وبأي وسيلة وزيادة جرعته من آن لآخر،و حسب التقرير الأمم المتحدة أن الجزائر بلغت استهلاك يمس تلاميذ المدارس إذ تبلغ نسب المتعاطين بينهم ما بين 15 و17%، 22 و23% لدى تلاميذ الثانويات،و 27 % لدى الطلبة الجامعيين , فالمخدرات هي مادة قوية تأثر على عقل الإنسان مما تدفعه للقيام بسلوكات خطيرة من بينها تدفع التلميذ إلى ارتكاب جرائم في المدرسة, و كذلك تأثر على تحصيله الدراسي ويجد صعوبة في التركيز في القسم وتتطور حالة التلميذ عند استمراره لتعاطي المخدرات إلى الرسوب المدرسي وأيضا قد يؤدي به هذا السلوك إلى التوقف عن الدراسة.

نجد دراسة د. أحمد بوكابوس، د. محمد أرزقي بركان، أ.فاطم تا بتروكية، أ.سعده دريفل، أ.عبد القادر عبد الوهاب (2007), التي هدفت إلى معرفة ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي ,حيث قسمت عينة الدراسية إلى عينتين: عينة للتلاميذ وتتكون من 597تلميذا وتلميذة من الطور الثالث السنة التاسعة

أما عينة الأساتذة فتتكون من 541 أستاذا وأستاذة، بلغ نسبة الإناث بينهم 25.26 % ونسبة الذكور 73. 75%. وأظهرت الدراسة أن نسبة متعاطي المخدرات فلم تزد عن 2.7 %في هذه الدراسة الأولية، وهو ما يدحض مقولة تفشي الظاهرة بنسب مرتفعة في الوسط المدرسي، حتى وإن كانت نسبة الامتناع عن الإجابة بالنفي أو الإيجاب وسط التلاميذ قد بلغت 5.9 ، %كما اعترف التلاميذ بتأثير المخدرات على تحصيلهم الدراسي بنسبة 45.67 %و نسبة 37 %من المتعاطين قد حاولوا التخلي والإقلاع عن المخدرات، بل قدموا اقتراحات وقائية للمؤسسة التعليمية للحد من الظاهرةّ وسط التلاميذ و أما عينة الأساتذة فعبرت من خلال ملاحظاتها للتلاميذ في المؤسسة التعليمية أن تعاطي التدخين وسط التلاميذ في المؤسسة يبلغ 62.30 ،أما دراسة خليف مكي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تعاطي المخدرات على الجانب التحصيلي للمراهق المتمدرس فتشكلت عينة الدراسة من ثلاثة حالات ذكور،فتوصلت نتائج الدراسة إلى أن يعاني المراهق المتمدرس تعاطي المخدرات من التأخر الدراسي.

لذا نظرا لنتائج الدراسات حول تعاطي المخدرات والتحصيل الدراسي تأكد بعض الدراسات أن يتعرض التلاميذ في المدرسة لتعاطي المخدرات وتؤثر هذه المخدرات على التحصيل الدراسي ، وعليه قام الباحث بطرح التساؤلات التالية :

• هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعاطي المخدرات و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

• هل توجد فروق دالة إحصائيا لتعاطي المخدرات تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

• هل توجد فروق دالة احصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص (آداب، علمي) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

2- فرضيات الدراسة:

• توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعاطي المخدرات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

• توجد فروق دالة إحصائيا لتعاطي المخدرات تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

• وجود فروق دالة احصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص (آداب، علمي) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3-أسباب اختيار الموضوع:

- فضول ورغبة الشخصية للباحث في التعرف على الحالة النفسية لتلميذ المتعاطي للمخدرات في المدرسة.

- معرفة أسباب التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى التلميذ المتعاطي المخدرات.

- انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة.

- لأجل لفت إنتباه الباحثين والأخصائيين لهذه الفئة التي تعاني من ضعف التحصيل الدراسي بسبب المخدرات .

4-أهداف الدراسة:

- معرفة مدى علاقة بين تعاطي المخدرات والتحصيل الدراسي داخل المؤسسة التعليمية.

- التأكد من صحة الفرضية الموضوعة محل قياس البحث.

- العمل على علاج هذه الظاهرة.

- توعية الحالات من أخطار المخدرات.

- توضيح أن الإدمان على تعاطي المخدرات له تأثير على الدراسة.

5-أهمية الدراسة :

- التعرف على الاضطراب تعاطي المخدرات بهدف الكشف والتشخيص حتى يكون تدخل وعلاج صحيح وفق مرجعية علمية.

- التعرف على الحالة النفسية والمعاناة التي يعيشها التلاميذ بسبب ضعف التحصيل الدراسي.

- إضافة للبحوث العلمية لزيادة التحصيل العلمي والمعرفي.

6-المفاهيم الإجرائية :

6-1تعاطي المخدرات:

هو عبارة عن اضطراب سلوكي من خلال تناول مادة مخدرة تؤثر على نفس وعقل الإنسان و تتحكم هذه المادة المتناولة في الجسم الإنسان مما تؤدي إلى ارتكاب سلوكات خطيرة لذات الشخص المتعاطي والأخر و تختلف حسب الشدة والمدة من شخص إلى أخر ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها من خلال تطبيق الاستبيان.

6-2التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي أو الأداء الأكاديمي هو محصلة التعليم هو المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية و نتائج الرسم البياني للأداء المقارن لشهادة العامة و يعرف إجرائيا بالنتائج التي يتحصل عليها تلاميذ نهاية سنة دراسية.

6-3 التلميذ:

هو طالب للمعرفة ذو تعليم أكاديمي مؤهل في مؤسسة تربوية تعليمة بحيث يمر التلميذ بثلاث أطوار من خلال المسار التعليم المدرسي الطور الابتدائي المتوسط و الثانوي ويعرف إجرائيا تلميذ السنة الثانية ثانوي من خلال سنة دراسية 2023 /2024.

الفصل الثاني:تعاطي المخدرات

-تمهيد.

1-مفاهيم تعاطي المخدرات.

1-2 تعريف لغة.

1-3 تعريف اصطلاحا.

2- أنواع المخدرات.

3- أسباب وعوامل تعاطي المخدرات.

4- أعراض تعاطي المخدرات.

5- أثار تعاطي المخدرات

6- النظريات المفسرة لتعاطي المخدرات.

7- خطوات ومراحل العلاج تعاطي المخدرات.

8-صفات المتعاطي المخدرات في المدرسة

9-مراحل الإدمان.

-خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر المخدرات من اخطر الاضطرابات النفسية لأنها تخدر العقل و تجعله الشخص المتعاطي في لا وعي بحيث يفعل سلوكات وتصرفات ليس بإرادته وإنما تحت سيطرة المادة المخدرة فتؤذي به إلى كثير من المشاكل صحية كالنفسية والجسدية وارتكاب جرائم.

1- المفاهيم تعاطي المخدرات:

1-1معنى المخدرات لغة:

المخدر يعني في لغتنا مادة تسبب فقدان الوعي وجمعها مخدرات ويقال تخدر الشخص أي فترو استرخى او استتر وخدر أي ستر وفتر وكسر.(فتحي, 2011, صفحة 34)

ويقال(تخدر- واختدر) أي استتر، والخادر هو الفاتر الكسلان. والخدر هو تشنجَ يقال يصيب العضو فلا يستطيع الحركة. وعليه فإن المخدر والمسكر والخمر هو: التغطية والتستر والتعتيم والغموض والفتور والكسل. والمخدرات والمسكرات تنطبق عليها هذه المعانيً ، فهي تغطي صاحبها عن الحقيقة، وتستر على عقله، وتحجبه عن كل فضيلة، وتدفعه تماما إلى الرذيلة ، فتجعل صاحبها يعيش في غموض وظلام وكسل وفتور. (غول, 2020 , صفحة 03)

1-2 معنى المخدرات اصطلاحاً:

1-2-2 يعرفها عبد الله عسكر:بأنها مواد تؤدي إلى الاعتماد العضوي والنفسي وتساعد على تنمية استعداد المتعاطي للإصابة بالاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية. (فتحي, 2011, صفحة 34)

1-2-3 تعريف أخر لمخدرات: هو كل ما يؤدي إلى الفتور والكسل والاسترخاء والضعف والنعاس والثقل في الأعضاء ويمنح الألم كثيرا أو قليلا. (برناوي , 2020 , صفحة 25)

1-2-4 تعريف تعاطي المخدرات: هي رغبة غير طبيعية يظهرها بعض الأشخاص نحو المخدرات أو أي مادة سامة، إراديا أو عن طريق الصدفة أو للتعرف على آثارها المسكنة أو المخدرة أو المنشطة، وتسبب حالة من الإدمان، تضر الفرد والمجتمع جسم يا ونفس يا واجتماعيًا واقتصادياً.

(علي,2022 , صفحة 494)

1-2-5 تعريف المخدرات من الجانب العلمي:

هي مواد منشطة نفسيا بإمكانها إحداث آثار نفسية على جسد المتعاطي، كما أنها تعرفها بأنها عقاقير المستخلصة من النباتات أو الحيوانات أو مشتقاتها أو مركب من المركبات الكيميائية والمشروبات الكحولية التي تؤثر سلبا أو إيجابا على الكائن الحي بالإضافة إلى الأدوية الممنوعة وأدوية العلاج المسموح بها، وهذه العقاقير تغير من حالة الإنسان المزاجية، ويعتمد عليها الإنسان في حياته بسبب خاصيتها المخدرة، وليس بسبب ضرورة علاج المرض الذي يستوجب تكرار استعمال دواء محدد كأدوية مرضى السكري وأدوية خفض الضغط الدموي، وهذه المواد قد تكون مهلوسة أو منبهة للأعصاب، وقد تكون مسكن للألم وقد تلغيه نهائيا كالأفيون ومشتقاته والكوكايين، وهي تسبب في بعض الأحيان النعاس أو النوم أو تحدث غياب الوعي الكامل.

(فتحي، ص36).

2-أنواع متعاطي المخدرات:

2-1 من حيث طبيعتها: وهي كالتالي :

2-1-2 مخدرات طبيعية: أي من أصل نباتي وهي كل ما يأخذ مباشرة من النباتات الطبيعية، التي تحتوي على مواد مخدرة، سواء كانت نباتات برية أو نباتات تم زراعتها ومنها: الحشيش والأفيون والكوكا والقات.

2-1-2 المخدرات التصنيعية: وهي المستخلصة من المواد والنباتات الطبيعية ولكنها أكثر تركيزا منها وأشد فتكا بالإنسان مثل: المورفين مستخلص من الأفيون والهيروين مستخلص من المورفين.

2-1-3 المخدرات التخليقية: وهي المخدرات الناتجة عن تفاعلات كيميائية مصنوعة في معامل من مواد كيميائية، لا تدخل فيها أي نوع من المخدرات الطبيعية مثل: الامفيتامينات والكيتاجون والباربيتوارت.

2-2 تصنيف المخدرات تبعا للون المخدر: من بين التصنيفات المستخدمة تصنيف الثنائي للمواد المخدرة وهي كما يلي :

2-2-1 المخدرات السوداء : هي المواد المخدرة التي تتميز بأن لونها داكن يميل للسواد كالحشيش(نبات القنب) والأفيون (نبات الخشخاش)

2-2-2المخدرات البيضاء : وهي المواد التي تتميز بلونها الأبيض كالمساحيق والسوائل المختلفة التي يتم تعاطيها حقنا أو شرابا مثل: الهروين والكوكايين والكودايين والأقراص المنومة والمهدئة والمنبهة.

(برناوي , 2020 , صفحة 26)

3-أسباب وعوامل تعاطي المخدرات:

3-1 ضعف الوازع الديني :

إن عدم وجود تنشئة دينية منذ الصغر للأبناء وحثهم ومتابعتهم على الالتزام بالتعاليم الإسلامية، سيكون لها الأثرُ في بناء شخصيةٍ غير متزنة مضطربة تعاني من القلق والوساوس والاضطرابات فعندها يسهل عليها الانقياد والتعاطي لأي مؤثر من قبل الأشخاص المتعاطين، مما يحرفها عن طريق الحق والخير إلى طريق الفساد والضلال. فضلاً عن الفهم الخاطئ للتعاليم الدينية في سلوك المراهقين، إذ لوحظ أنهم أكثر انقياداً إلى من يدفعهم باسم الدين إلى سلوكٍ معين يتضمن خروجاً على قواعد المجتمع، ولذلك يمكن

القول أن كلاً من الفهم الديني الخاطئ، أو نقص التوجيه الديني يعتبر من أهم الأسباب الدافعة إلى تعاطي المخدرات.

2-3 رفاق السوء :

يشكل رفاق السوء أحد المتغيرات المرتبطة بانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات حيثُ أظهرت العديد من الدراسات التي أجريت في كثير من بلدان العالم إلى أن رفاق السوء لهم دورا كبيراً ومؤثرا في دفع بعضهم البعض لتعاطي المخدر، كما اتضح من معظم تلك الدراسات أن رفاق السوء يشكلون المرتبة الأولى وبنسب مرتفعة في دفع الأفراد لتعاطي المخدرات، مما يؤكد أن رفاق السوء وصحبتهم تعتبر من العوامل الرئيسية في زيادة أعداد المتعاطين والإقبال على المخدرات و زيادة انتشارها.

3-3 الشعور بالفراغ:

إن عدم استثمار الفارغ بشكلٍ مجدٍ وفعال يصبحُ مفسدةً من قبل الأفراد خاصةً إذا تلازم وقت الفراغ مع عدم توفرِ الأماكن الصالحةِ التي تمتصُ طاقة الشباب كالنوادي والمتنزهات، فعندها ينبغي تعليم هؤلاء الأفراد البدائل المختلفة للاستمتاع بوقتِ ف ا رغهم دون اللجوء إلى المخدرات، مثل :الرياضة، الموسيقى، الهوايات المختلفة، بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم، فالنمو والتقدم يعتمدُ على المستوى الفكري الذي يعيش فيه الأفراد.

5-4 إدمان أحد الوالدين :

يشكلُ تعاطي المخدرات أو الإدمان عليها في محيط الأسرة مشكلة خطيرة تهدد حياة الأسرة وأمنها واستقرارها، حيثُ أن تعاطي الأب للمخدرات يسبب مشاكل وتحديات اجتماعية واقتصادية وقيمية تواجه جميع أفراد الأسرة مجتمعين ومنفردين، وتنعكس سلبياً على مقومات تماسكها وترابطها وتآلفها، وفي حالة تعاطي الأم للمخدرات تصبح الصورة أكثر غموضا وتشويشا أمام الأبناء،حيثُ يصبح الوضع في هذه

الحالة مأساوياً ومزرياً سلوكاً وتعاملاً،لأن تقليد سلوك الأم ومحاكاتها في تصرفاتها أقرب عند الأطفال من غيرهم، وأكثر قبولاً واستساغةً وممارسة.

3-5 انشغال الوالدين عن الأبناء :

إن انشغال أحد الوالدين عن تربيتهما لأبنائهما خاصةً في مراحل زمنية مبكرة بدوافع السفر للخارج، او تحقيق العائد المادي فلن يجلب لهما سوى الضياع والوقوع في مهاوى الإدمان، وما يترتبُ على ذلك من أضرار جسيمةٍ تلحق بالأبناء كالإدمان، والانهيار الخلقُي وغيرها من المشكلات النفسية التي تلحق بهما نتيجة غياب التنشئة السليمة لهما من قبل والديهما .فضلاً عن حالات غياب الأم عن البيت لفترات متباينة قصيرة أو طويلة، فإن الأطفال في هذه الحالة لا يجدون سوى الشارع لقضاء أوقاتهم،دون تمييزٍ بما يحمله أمثالهم وغيرهم من قيمٍ وسل وكياتٍ سلبية تصبحُ السمة الغالبة فيهم يمارسونها عن قصد أو غير قصد.

(غول, 2020 , صفحة 07-09)

4- أعراض تعاطي المخدرات:

4-1 أعراض صحية:

-هبوط الوزن وفقدان الشهية.

-احمرار العينين بشدة او شحوبها او تساقط الدمع منهما بكثرة وظهور النعاس بهما.

-حكة شديدة بجميع أطراف الجسم.

-ظهور علامات لتعاطي الحقن في الذراعين او وجود بقع سوداء بحاجز الأنفي.

-الارتعاش والهلوسة وفقدان الوعي.

-اضطراب الإحساس بالزمان والمكان.

4-2 أعراض نفسية او سلوكية:

-عدم الاكتراث بقانون الأسرة ونظام البيت.

-سوء الهندام والانطواء والانعزال عن المحيط الأسرة.

-الجدل والمناقشات لأتفه الأسباب.

-الخمول والكسل والنسيان.

-التوتر المفاجئ غير المبرر.

-تحول الشخصي من إنسان عادي مؤدب إلى إنسان يحب الصخب وحوادث قلة الحياء والسلوك العدواني.

4-3 أعراض أخرى:

-التدني المفاجئ في التحصيل الدراسي.

-الهروب من المدرسة.

-تكرار فقدان الأشياء الخاصة بالمتعاطي.

-تلقى مكالمات في أوقات غير معتادة او الخروج لمواعيد في أوقات مشبوهة.

-ظهور مفاجئ للزيادة في الصروف الجيبي وسرقة المال والتعود على الكذب غير المعهود.

-الاستمرار في استخدام قطرة العين لإزالة احمرارها.

-وجود حبوب او علب او حلويات غريبة في درجه.

-القيام بحركات غريبة آلية او غير إرادية ذات معنى كالرقص لموسيقى غير موجودة او المضغ بلا طعام.

(تراث , 2021 , صفحة28-29)

5- أثار تعاطي المخدرات:

5-1 الآثار الصحية:

يؤدي إدمان الحشيش إلى الإقتحان المستمر في العيون وتضخمها، واصفرار الجلد وشحوب الوجه وإصابة الأسنان، وكذلك احتمال ت ا زيد الإصابة بالتهاب الرئة ونزلات البرد، وارتفاع في ضغط الدم وضعف عام للجسم، وكذلك الكوكايين يعتبر من أخطر المخدرات على صحة المدمن، فإذا تم تعاطيه حقنا تحت الجلد يحدث بهذه الطريقة بقعا زرقاء تشبه الكدمات، وقد تتحول بمرور الأيام إلى أورام سرطانية، وأضرار صحية أخرى وكثيرة تهلك المدمن على المخدرات.

5-2 الآثار النفسية:

بحيث أن الآثار النفسية يمكن أن تتمثل بالشعور بالاكتئاب النفسي والقلق وضعف الروح، بحيث تتولد له الرغبة في الموت، كذلك الشعور بالوحدة والانطوائية، التشاؤم، عدم الثقة، عدم القدرة على تكوين شخصية واحدة .

5-3 الآثار الاجتماعية:

يعد الإدمان على المخدرات إحدى أسباب انهيار المجتمعات بأسرها، بحيث يعد الفرد الركيزة الأساسية التي يبنى عليها المجتمع، واختلال الفرد يعني الإخلال بالنظام الاجتماعي) 4 (، بحيث أن المجتمع ينقذ مجموعة من أبنائه عند الإدمان، بعضهم يتحطم وبعضهم ينهار والبعض الآخر يتم إدانتهم باستهلاك المخدرات، فالمدمن ينحدر أخلاقيا واجتماعيا، وهذا ناتج عن التدهور في القيم، وذلك لعدم القبول الاجتماعي للتعاطي كسلوك غير محترم في بعض الأوساط الاجتماعية.

(بهنج 2020, صفحة29)

6- النظريات المفسرة لتعاطي المخدرات:

6-1 النظرية الوراثية:

تفسر هذه النظرية فكرة الإدمان على أساس و ا رثي، أي أن خاصية الإدمان تنتقل من الآباء إلى الأبناء كما هو الحال بالنسبة للصفات الوراثية الأخرى. وقد استمدت أدلتها انطلاقا من دراسة الحيوانات في المختبر، ودراسة التاريخ العائلي ودراسة التوائم، ودراسة التبني، ودراسة السمات السلوكية والنفسعصبية، وتؤكد هذه النظرية أنه تم التمكن من ملاحظة أن الفئران التي تعلم آباؤها إدمان المخدرات كانت تدمن أيضا كما هذه المواد بدون تدريب وهو ما أوضحته دراسة (ولكر walker)،كما أكد نفس الباحث أن نسبة حدوث الإدمان لأبناء من آباء يتعاطون المخدرات تتراوح بين(13 و 17)أمثال نسبة حدوث ذلك من أبناء آباء لا يتعاطون المخدرات.

وهذا يعني أن الميول الإدمانية تظهر عند الأفراد من نفس العائلة، وقد أوضحت هيئة الأمم المتحدة في دراسة على الأطفال والمخدرات، أن آلاف الأطفال في العالم يولدون مدمنين على الهروين بسبب إدمان أمهاتهم على هذا المخدر، فيك ون أول شيء يعرفونه في العالم هو الألم الحاد بسبب الانقطاع عن تعاطيه وهكذا تشير هذه الدراسات أن هناك تأثير و ا رثي، يفسر عملية الإدمان، وإن كان تحديد الميكانزمات المسؤولة بشكل مباشر على كيفية حدوث عملية التأثير يبقى غير واضح وأحيانا غير مؤكد، مما يفتح المجال للبحث في وجهات نظر أخرى لتفسير هذه الظاهرة.

6-2 النظرية السلوكية:

تعتبر هذه النظرية أن تعاطي المخدرات هو سلوك متعلم، إذ يمكن أن يتناول الفرد عقارا مخدرات تحت أي ظرف، مثلا على سبيل التجربة فيستحسن ذلك، فيعيد التجربة بحثا عن نفس الإحساس.

ويؤكد (ستولرمان ر1991 Stolerman)أن جوهر التناول السلوكي يتمثل في أن عقاقي إدمانية يمكن أن تؤدي إلى تدعيمات إيجابية (مكافئات) في تجارب شرطية بنفس الطريقة كما في المكافئات

المتفق عليها مثل الطعام أو النقود، وتتحدد قيمة مكافئة العقار تجريبيا بتأثيرها في الإبقاء على سلوك استخدام العقار.

كما أن المثيرات الخارجية كالأصدقاء المدمنين أو رؤية مكان التعاطي، يمكن أن تؤدي إلى الشروع في التعاطي، وحتى الإبقاء عليه إذا ارتبط بتعزيزات لاحقة، كالشعور بالنشوة مباشرة بعد تناول المخدر، كما أن المدعمات الإيجابية) الإحساس بالنشوة (تتزايد بفضل التدعيم السلبي) الابتعاد عن المواقف المثيرة للقلق.(ويعتبر الإدمان وفق وجهة النظر هذه أن المكافئات الإيجابية النفسية (النشوة، وتجنب القلق) ليست وحدها سببا كافيا، بل هناك مكافئات إجماعية أيضا ، وهي القبول الذي يتلقاه المدمن من قبل جماعة المدمنين، والذي يفتقده شيئا فشيئا من جماعته الأصلية من غير المدمنين.

3-6 نظرية التحليل النفسي:

يعتمد التفسير السيكوديناميي للإدمان على أنه سلوك نكوصي أدت إليه الصراعات اللاشعورية الليبيدية، حيث تم التثبيت في المرحلة الفمية. فالإدمان في أ ري فرويد هي بدائل للشبقية الطفلية الذاتية النكوصية، التي خبرت بداية باعتبارها سارة، ثم غير سارة، وهي الدائرة الشريرة لمعظم الأشكال الإدمانية وفي هذه الدائرة تصبح الرغبة في اللذة مشبعة، ولكن فقط بمصاحبة الذنب، وانخفاض تقدير الذات، وتنتج هذه المشاعر قلقا غير محتمل يؤدي بدوره إلى تكرار السلوك لإيجاد الشفاء أي أن التحليلين يركزون في تفسير الإدمان على الصراعات النفسية التي ترجع أساسا إلى:

-الحاجة إلى الإشباع الجنسي النرجسي في المرحلة الفمية.

-الحاجة إلى الأمن.

-الحاجة إلى إثبات الذات.

6-4 نظرية التعلم الاجتماعي:

تفترض هذه النظرية أن السلوك الإنساني ما هو إلا نتيجة لتتابع الخبرات الاجتماعية، والتي من خلالها يكتسب الفرد مفهوما عن معنى السلوك، كما يكتسب مدركات وأحكام معينة عن المواقف التي تجعل النشاط ممكنا ومرغوبا فيه.

ويعتبر باندورت (Bandura) أن كل ما يتعلمه الإنسان من سلوك يحدث وفق مبدأين هما الملاحظة والتقليد كما يعتبر(جوليان روت :J.Rotter) أن السلوك المرضي هو السلوك غير المرغوب فيه وفقا لمجموعة من المعايير والقيم، وأنه سلوك سبق تعلمه واحتفظ به الفرد لأنه يتوقع باحتمال أكبر، أن هذا السلوك يؤدي إلى تدعيم هذه القيمة.

6-5 النظرية المعرفية:

على مدى السنوات العشر الأخيرة نظر إلى العوامل المعرفية في الإدمان باهتمام متزايد، وتم استبدال النموذج المرضي القديم – الذي كان ينظر إلى المدمنين على أساس أنهم يعانون من مرض حد من سيطرتهم على أفعالهم –بنموذج التحكم) الضبط الذاتي، (الذي يؤكد على مساهمة الأفراد من خلال أفكارهم وأفعالهم في اعتمادهم على المخدرات)

إذ تعتبر المدرسة المعرفية أن هناك سيرورات معرفية متعلقة بالتعاطي للمخدرات، تتشكل من أفكار ومعتقدات خاطئة، وقد أكد (أرون بيك) أكثر هذه المعتقدات تأثيرا، وهو ما أسماه بمعتقد انعدام الخطر الذي يتبناه المتعاطي، فيعتبر أن تناول المخدر جرعة واحدة أو عن طريق حقنه في الوريد فإنه في مأمن عن الخطر.

(قدور, 2006 , صفحة 65-69)

7- خطوات ومراحل العلاج تعاطي المخدرات:

- علينا إقناع المريض (المدمن) بمرضه، ومواجهته وأن حياته بوجود المخدرات لا تتجه إلاَ للدمار والموت، وأنه إذا بقي على تلك الحال فإنه يسير في طريق مسدود يجعله يخسر نفسه وعمله وأهله وأصدقائه.

- قبل بداية مشوار العلاج من الإدمان يجب إقناع المريض بمبدأ العلاج وترك المخدرات والتخلص منها نهائيا بالاطمئنان على سلامة المدمن وتقييمه صحيا للتأكد من عدم وجود فيروسات أو أمراض أخرى كمرض السل، أو التهاب الكبد، أو غيرهم من الأمراض المعدية التي يمكن أن يصاب بها أثناء تعاطي المخدرات.

- بداية الرحلة العلاجية تتم بتقييم الأطباء وهنا يتم عرض المريض على الأطباء والخبراء المتخصصين لأخذ الإجراءات اللازمة للتقييمات الصحية الشاملة، ويتم هذا التقييم لتوضيح خطة العلاج المناسبة لكل مريض بناء على نتيجة تلك التقييمات.

- ثم تأتي مرحلة انسحاب السموم وإزالة المخدر من الجسم وهي أولى المراحل الأساسية في علاج الإدمان، وهي أيضا من أصعب المراحل التي يواجهها المريض في مشوار علاجه من الإدمان، حيث يتعرض أعراض انسحابية خطيرة كاضطرابات النوم والأرق وارتفاع درجة حرارة الجسم والتعرق وارتفاع ضغط الدم واضطرابات نفسية شديدة ، فيقوم الأطباء بإعطاء المريض العقاقير والمسكنات اللازمة لمساعدته في العبور من مرحلة سحب السموم من جسمه بأمان وتوفير الرقابة والرعاية التامة للمريض في هذه الفترة وإتباع التعليمات الطبية طيلة مرحلة العلاج.

- بعد التخلص من السموم يجب عرض المريض لجلسات العلاج النفسي السلوكي والعلاج الترفيهي والعلاج بالبرامج الرياضية والتدريبية، لتخفيف ما سببته المخدرات من خلل في الجهاز العصبي والنفسي،

وقد تستمر تلك المرحلة عدة شهور أو سنوات، حسب حالة المريض وقدرته على تحمل العلاج واجتياز الرغبة في العودة للمخدر مرة أخرى.

– يجب مرافقة الطبيب للمريض تجنبا للانتكاسة والعودة مرة أخرى للمخدرات، عن طريق إعطائه الأدوية التي تساعده في إعادة تنشيط وظائف المخ الطبيعية وتقليل الرغبة في تعاطي المواد المخدرة مرة أخرى، كما يجب متابعة المريض المتعافي بعمل التحاليل الدورية له للتأكد من عدم تعاطيه لأي مواد مخدرة بعد العلاج ، حيث تؤكد الإحصائيات أن نسبة كبيرة من مدمني المخدرات يعودون إليها مرة أخرى خلال عام من الشفاء.

– يجب دعم العلاج عن طريق جلسات فردية أو جماعية وأخذ النصح من طبيب أو مستشار نفسي لمساعدة المدمن المتعافي على مقاومة إغراء الإدمان والعودة للمخدرات مرة أخرى، ويمكن التصدي للرغبة الشديدة في العودة لتلك المخدرات عن طريق تمارين معالجة السلوك وتنفيذ استراتيجيات خاصة بمنع حدوث الانتكاسة، وفي هذه المرحلة تأتي ضرورة وقوف أهل المريض وأسرته وأصدقاءه بجانبه.

– يجب أن تتكامل كل التخصصات العلاجية حتى نصل إلى النتيجة المطلوبة وهي تمام الشفاء وعدم العودة للإدمان، حيث أن الشفاء الحقيقي لا يكون مقصورا فقط على علاج أعراض انسحاب المخدر وترك المدمن بعد ذلك لينتكس، إنما يجب أن نصل معه إلى استرداد عافيته الجسدية والنفسية والاجتماعية، مع التأكد من عودته بفاعلية إلى المجتمع واندماجه فيه ووقايته من الانتكاسات.

(غول, 2020 , صفحة 34–35)

8– صفات المتعاطي المخدرات في المدرسة:

8–1 غير ناضح : أي عاجز عن إقامة علاقات هادفة مع الآخرين ، لا يستطيع الإعتماد على نفسه.

8–2 المتفاني في ذاته : أي لا يستطيع إشباع رغباته، و يرغب في إشباعها بسرعة.

8–3 المضطهد لذاتة : قلق ، سريع الغضب ، يلجأ للمخدرات لتخفيف قلقه.

8-4 الشخصية الإكتبائية : و هي شخصية قلقة متوترة.

8-5 الضعف جنسيا : هو الذي يعاني ضعف جنسي و خاصة الجنسية المثلية.

(مكي,2017, 47)

9 مراحل الإدمان:

9-1 مرحلة الاستكشافية :

تعد هذه المرحلة بمثابة البوابة لدخول في العلاقة الإدمانية والاحتكاك بعالم الإدمان، وفي هذه المرحلة يختبر المرء الموضوع الإدماني سواء كان مخدرا أو خمرا، وهي محاولة التعرف مثلما تعرف الأخرين عليه واكتسابانطباع جميل ومثير، ولهذه المرحلة سمات كالخوف وعدم التأكد من العواطف والتردد.

9-2 مرحلة التعود(شهر العسل):

هي المرحلة التي تفصل بين أولئك الذين سيصبحون مدمنين من غيرهم الذين يبقون في المرحلة الاستكشافية، وهنا بعد التعود على العقار يطرأ على شخصية المتعاطي عدة تغيرات تدريجية في الشخصية وعلى مستوي المشاعر والعقل، واكتساب نفسية جديدة أي (النفسية المدمنة)التي ما هي إلا تغيراتة وتطورات جسمانية وإدراكية وعاطفية وروحية تنمو مع تطور الإدمان، ويلاحظ عليه العزلة والسرية والانفصال عن أفراد الأسرة، وهنا يتبني المدمن القدرة على التحمل والتعود للموضوع الإدماني أي التأقلم معه، أي تأقلم الجسد مع المخدر ليطلب المزيد حتى يوفر الإحساس باللذة والنشوة.

9-3 مرحلة الخلخلة:

فيما يبدأ إطار الحياة بالإهتزاز والهلع ويبدأ الإدمان يأخذ حياة المدمن ويحرقها كالأسرة والعمل وهذا كإنذار خطر يدق ليسمعها المدمن ولكنه نصف نائم وغير واعي، وتتسم هذه المرحلة بالاكتئاب وقلة المشاركة في النشاطات الاجتماعية وقلة الحماس والانسحاب الاجتماعي حتى تصل إلى مرحلة الانفصال نتيجة الخوف والذنب، وينمو لديه الإحساس السلبي حول النفس والإنكار والشك، ويلجأ المدمن لترويح

عن نفسه من تلك التغيرات السلبية بزيادة الجرعة والتعاطي والانتقال إلى مخدر أخر أو البحث عن مخدر أكثر قوة.

9-4 مرحلة الروبابكيا :

وفي هذه المرحلة تسقط الأقنعة ويستسلم المدمن ويضعف أمام ضغوط الإدمان، وهذه التسمية رمزية لهذه المرحلة وتم إطلاقها من طرف المدمنون أنفسهم.

(قطاير ، 2001 صفحة ، 81)

خلاصة الفصل:

إذا استنتج الباحث من خلال فصل تعاطي المخدرات أن المخدرات لها عوامل خطيرة على صحة المتعاطي لهذه المواد فتستحق الدراسة والبحث في هذا المتغير لأنه جد مهم ويشكل خطر على المجتمع.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

-تمهيد.

1-المفاهيم التحصيل الدراسي.

1-1 تعريف لغة.

1-2 تعريف اصطلاحا.

2- أنواع التحصيل الدراسي.

3- أهمية التحصيل الدراسي.

4- أسباب ضعف التحصيل الدراسي.

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

6- أهداف التحصيل الدراسي.

7- مشكلات التحصيل الدراسي.

8- علاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي.

9-شروط التحصيل الدراسي

-خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التحصيل الدراسي هو مادة للحوار و النقاش وميدانا للبحث والدراسات المعمقة ،وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين والإداريين والمعلمين والأهل ،والتي تمليها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية.

1- مفاهيم التحصيل الدراسي:

1-1معنى التحصيل الدراسي لغة:

التحصيل من مادة حصل وهو الشيء الحاصل من كل شيء، وهو ما بفي وثبت وذهب وما سواه، وحصل الشيء يحصل، والتحصيل يقصد به الجمع والتمييز بين الأشياء كما ورد في لسان العرب في مادة التحصيل ،وحصل الشيء حصولا وحصل كذا أي ثبت ووجب، فالتحصيل في اللغة ما ثبت وتم الحصول عليه.(اسماعيلي، 2011، صفحة 53).

ويشتق التحصيل في اللغة من فعل حصل حصلت الشيء تحصيلا، و أصل التحصيل: استخراج الذهب من حجر المعدن، و فاعله محصل .وجاء في معجم الرائد أن التحصيل هو من حصل، بمعنى:اكتسب العلوم والمعلومات "التحصيل المدرسي.

(جرار وحميدي ,398 , 2018)

1-2 معنى التحصيل الدراسي اصطلاحاً:

1-1-2 عرفه القاعود والكرومي1996 : هو ناتج مايكتسبه الطالب من التعلم مباشرة ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها في اختبار التحصيل.

2-1-2 عرفه فطيم1989: هو مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات في مادة دراسية او مجموعة مواد مقدرا بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأداء الاختبارات التحصيلية كما تحدد بالمعدل التراكمي.

(الخفاف ,2015 , صفحة27)

2-1-3 عرفه خير الله 1981: هو التحصيل كما يقاس بالاختبارات التحصيلية الحالية في المدارس في نهاية العام الدراسي او ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات الطالب في جميع المواد الدراسية.

2-1-4 عرفه الفاخري:بأنه أداء تعليمي على مستوى المتعلم ينبع منه يف هيئة ممارسات و جهود تحصيلية تفاعلية تجعل التحصيل في هذا الحال مميز بالصفات ذاتها في تميز الأداء التعليمي قائما على كفاية القدرة على التحصيل والرغبة فيه و مستهدفا تحقيق إنتاجية أفضل.

(الفاخري ,2018 , صفحة08)

2-1-5 يعرفه جابلن بأنه: التحصيل الدراسي هو مجموعة الدرجات التي يتحص عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل أول أو الثاني وذلك بعد تجاوز ا اختبارات وا امتحانات نجاح.

(منى, 2007 ,صفحة 180)

2- أنواع التحصيل الدراسي:

2-1 التحصيل الدراسي الجيد:

يقصد به بلغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من اجله بتوفير اكبر قدر ممكن من المدخلات (معينات التعليم والوسائل التوضيحية) ألانه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي.

2-2 التحصيل الدراسي الضعيف:

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي و بمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك ألسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطر لإعادة السنة أو انقطاع النهائي عن الدراسي.

(اورسلان ، 2000 ،صفحة05)

3-أهمية التحصيل الدراسي:

3-1 كما أيضا يوجد أهمية من جهة أخرى المتمثلة في:

• يساعد التحصيل الدراسي في تطور قدرات الفرد والمجتمع.

• إشباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي وتقبل الفرد ذاته.

• يستخدم استعمال التكنولوجيا المناسبة التي تساعدك الحصول على المعلومات.

• يمارس التحصيل الدراسي بدور مهما تكون في صنع الحياة اليومية والعائلة والمجتمع.

• يمكن أن يكون التحصيل الدراسي جزء أساسي من طريقة كتابة الدراسات السابقة التي تبحث عنها لإعداد بحثك.

أسماء مختار،(25 مارس2023)*بحث شامل عن التحصيل الدراسي*،سندك للاستشارات الأكاديمية والترجمة.

2-3 أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية :

يحقق التحصيل الدراسي عملية التعلم ويقضي عل كل أنواع التخلف في المجتمعات التي تبين قطاعاتها بواسطة التعلم ومخرجاته و نعبر عليها بالدرجات التحصيلية التي تعتبر المؤشر الذي يستطيع بواسطته المتعلم من اكتشاف ضعفه وقوته في المادة المدرسة، ولا يمكن إغفال الدور الفعال الذي يلعبه التحصيل الدراسي في النشاط العقلي للمتعلم وذلك بواسطة تفوقه الدراسي، حيث يتطلب توافر الدافع التحصيلي للمتعلم ورغبته وميله إلى رفع مستواه الدراسي، وبالتالي يكون المتعلم قادرا على التفاعل بينه وبين المتعلم والمعلمين واكتسابه لخبرات التعلم.

(بكاي و قادة وخالد وربوح ومحمد وخير الدين واسماعيل ومحمد وعابد وعمر وخالد والياس ومحمد، 2022 –صفحة1029)

4- أسباب ضعف التحصيل الدراسي :

-الوضع الصحي الذي يتأثر بسبب المرض الذي يصيب الطفل ويلحق به آثار سلبية وأدى إلى تأخره أو تدني تحصيله الدراسي.

- إحدى الصعوبات التي قد يعاني منها الطفل في م ا رحل حياته الأولى وعدم دخوله المدرسة المناسبة.

- قد تكون الأسرة السبب المباشر في ضعف التحصيل بسبب ضغطها على الابن لبذل جهده خاصة لرفع مستوى الإنجاز دون الأخذ بالاعتبار قدراته العقلية وميوله الشخصية مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديه.

- الظروف الاجتماعية والمادية التي تمر بها الأسرة أو تعاني منها وتؤثر على تحصيل الطالب بحيث يبدأ بالتسرب أو التغيب عن المدرسة لكي يساعد أهله في تحسين الوضع الاقتصادي أو يوفر مصروفه.

-وقد يكون المنهاج المتبع والنظام التعليمي والأساليب أو المعلم وشخصيته وإعداده وقدراته والأسلوب التدريسي الذي يستعمله وطريقة تعامله مع التلاميذ سبب في تدني التحصيل الدراسي.

-المواد التعليمية التي تدرس في المدرسة مستواها وصعوبتها يؤدي إلى عدم التعامل معها يؤدي إلى عدم التفاعل معها من طرف المتعلمين.

-الظروف السياسية والأسباب الأمنية تلعب دو ا ر في تدني التحصيل بسبب الخوف والقلق والتوتر الذي يمر بها التلميذ وعدم الاستقرار النفسي نتيجة للأوضاع الاجتماعية.

-وسائل الإعلام المختلفة التي تلعب دو ا ر لا يستهان به في إضاعة الوقت وعدم الاهتمام بالتحصيل الدراسي لأنه يقضي الوقت الطويل في مشاهدة البرامج التي يتعلم منها العنف وسوء الخلق و الانحرافات على أنواعها وإهمال الجوانب الهامة في الحياة.

-انتشار ظاهرة العنف البدني واللفظي داخل المدرسة والأسرة والمحيط الذي يعيش فيه التلميذ.

-علاقة التلميذ مع زملائه الآخرين التي تؤدي إلى انشغاله والانصراف عن الإنجاز المدرسي لكونها علاقات سلبية تؤدي إلى تركه للمدرسة.

(عبد الملك وعبد الله, 2019 , صفحة29)

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: أغلب العلماء مقتنعون بأن الأداء أو الإنجاز أو التحصيل الشخصي وفي أي ميدان كان مرهون دائما بجملة من العوامل والمؤثرات المختلفة، وعليه تقسم العوامل المؤثرة في التحصيل إلى:

5-1 عوامل شخصية :ونقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخصية التلميذ قدراته العقلية وصحته الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية.

5-2 العوامل الجسمية : فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية ، وهي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه .

3-5 عوامل بيئية أسرية : وتكمن في العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

4-5 العوامل الاجتماعية :تلعب الأسرة دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية التي تدخل في تكوين الطفل جسميا وعقليا ومعرفيا، إذ يتلقى معلوماته الأولى منها كما قال " مورين سرحان " بأن الأسرة هي ذلك الوعاء التربوي التي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا وقد بين قومي " أن الأبوين اللذين يهتمان بحياة أبنائهم ويشاركان في نشاطهم الدراسي ضف إلى توفير بيئة اجتماعية التي تساعد على الاستقرار الاجتماعي.

5-5 العوامل الاقتصادية :إن تردي الأوضاع الاقتصادية وكذا تدهور المستوى المعيشي كلها تعتبر من أهم المشاكل التي تهدد الأسرة، وما ينتج عنها عدم توفير الظروف الملائمة للم ا رجعة وبالتالي ضعف التحصيل، ويرى بودون سنة 1951 في دراسة أجراها على عدد من المتخلفين فتبين له أنه ما يقارب النصف من هؤلاء من دولة لبنان ينتمون إلى دولة فقيرة جدا وضعيفة الدخل، وعليه فالعامل الاقتصادي للأسرة يشكل عقبة أمام التحصيل الدراسي الجيد للتلميذ، إلى جانب ذلك دراسة " جيرارد دسوقي " حول الميكانيزم الانتقالي للتعليم في فرنسا قد استنتج أن تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي على النجاح المدرسي حيث وجد أن هناك ارتباط شديد بمهنة الأب ودرجة تعليمه والنجاح الدراسي إذ أن ابن العامل البسيط لديه أقل حظ للانتقال على الدرجة الثانية على العكس من ابن الإطار الممتاز حتى وإن كان له نفس العلامات .

6-5 العوامل المتعلقة بالمؤسسة التعليمية :تتمثل في المدرسة والكلية أو الجامعة، ومشكلة هذه المؤسسات تبدو أنها مباشرة ومركزية وفلسفتها التربوية وتعاملها مع المتعاملين، وأنها شكليا غير مؤهلة لاستيعاب عمليات التعلم والتحصيل بسبب افتقارها للكثير من الإمكانيات التربوية والمادية، إذ نجد أن التحصيل الدراسي للفرد المتمدرس يتأثر بعدة عوامل نذكر منها:

5-6- 1 المدرسة :تعتبر أنها أهم عناصر المجال الحيوي، فهي بمثابة العمود الفقري للعملية التربوية ولهذا يجب أن يكون المدرس على درجة عالية من الكفاءة العلمية والمهنية، وينبغي أن يتوفر في المدرس ما يلي:

-أن يكون مقتنعا بطرق التربية الحديثة التي تعالج الفرد المتعلم من جميع نواحيه النفسية والاجتماعية ....الخ ، علاوة على هذا فإن شخصية المدرس القوية تدفع المتمدرس إلى تحصيل جيد.

5-6-2 طرق التدريس :يتحكم المعلمون إيجابيا أو سلبيا في تحصيل المتعلمين في المدارس أو المعاهد، بحيث ترتفع نوعية المعلمين ويرتفع معها درجة وسرعة التحصيل وتزيد وسائل وبحوث الدراسات العليا في الليسانس، الماجستير الدكتوراه التي يقام بها في التعليم الجامعي وهو مؤشر لذلك التحصيل فيلاحظ أن نوعية البحث وسرعة إنجازه من الطلاب تعتمد بدرجة كبيرة على قدرتهم دافعيتهم وقدرة الأستاذ في التخصص والإشراف والتوجيه.

5-7 عوامل نفسية :وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابيا، وتشكل هذه العوامل النفسية بما يلي " :الذكاء ، دافعية الإنجاز، مركز الضبط، تقدير الذات، قلق الامتحان.

5-7-1 الذكاء :يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الفني والى التسرب مبكرا في المدرسة. ولكن هذا لا يمنع أن يوجد بعد الطلبة من ذوي التحصيل المنخفض أذكياء ولكن يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم، من بينها تقدير الذات، والدافعية التي تحفز الطالب نحو الإنجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي، وغيرها من الأسباب لذلك لا يمكن للطالب قليل الذكاء أن يستسلم لليأس، وبالمثل لا يمكن للطالب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا أوتوماتيكيا.

5-7-2 دافعية الإنجاز :دافعية الإنجاز مشتقة من الدافعية حيث عرفه الحامد " بأنه تلك القوة التي تثير

وتوجه سلوك الفرد نحو العمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك." يعد دافع الإنجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلبة حيث أن هناك وجهات نظر تقول أن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى ولو كان من الطلبة الأذكياء ، حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للإنجاز عند كل منهم.

5-7-3 قلق الامتحان :يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في أي مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة، يعد القلق مشكلة مركزية وموضوع للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس.

5-7-4 الاتزان الانفعالي :إن انبساط المتعلم وات ا زنه الانفعالي يؤدي إلى تحصيل أفضل، بينما قلق المتعلم أن عدم (Clone) يساهم في تدني تحصيله، والقلق يتزايد في أوساط التلاميذ ضعيفي المستوى، كما بين استقرار الفرد من الناحية الانفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز والعمل المدرسي رغم أنه قد يكون ذكيا أو متوسط الذكاء.

5-7-5 الثقة بالنفس :الثقة بالنفس تمكن المتعلم من م واجهة كل ما يعترضه من أمور سلبية، فنجد لديه الرغبة الكبيرة في المشاركة في مختلف الأعمال والنشاطات، وهي شرط أساسي للمتعلم ورفع مستوى التحصيل المدرسي، وتشمل ثلاث مبادئ:

-الميل إلى التعبير عن الأفكار بثقة.

-الميل إلى الحديث بكل راحة.

-الميل إلى جعل أرائه ذات قيمة.

5-7-6 مفهوم الذات :أظهرت العديد من الدراسات العلاقة الارتباطية الموجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين، من هذه الدراسات دراسة إبراهيم محمد عيسى التي تناولت العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع والعاشر والحادي عشر الأردن، واستقصاء أثر كل من الجنس والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي في مفهوم الذات لدى عينة من التلاميذ قوامها 720 تلميذ، حيث بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط لمفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل الدراسي كانت دالة إحصائية لدى مختلف مجموعات الدراسة.

(بوثابت ولشهب , 2022 ,صفحة 47-50)

6-أهداف التحصيل الدراسي :

-الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.

-الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع واسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مست واه التعليمي.

- قياس ما تعلمه التلميذ من اجل اتخاذ اكبر قدر ممكن من القررات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة

- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من اجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

-تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

- فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الادعاءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي ي والمهني.

(العيسوي 1991، صفحة 129)

7- مشكلات التحصيل الدراسي :

7-1 عدم الدافعية نحو المدرسة: ومن الأسباب الدافعية نحو المدرسة نجد :

- إهمال وعدم الاهتمام.

- الحماية الزائدة والمصارعات الأسرية.

- تدني مفهوم الذات وشعور الطفل بالعجز والنقص مشاكل النمو.

7-2 العادات الدراسية الخاطئة: لها أسباب عديدة منها :

-عدم تعليم الطفل في بأساليب حل المشكلات المدرسية أو المعلومات الجديدة.

-المشاكل النفسية.

-عدم معرفه الطفل بطرق الدراسة الصحيحة.

7-3 مشاكل في الذاكرة :

-نسيان التلميذ لبعض خطوات الحل.

-صعوبة في تذكر معنى الرموز الرياضية.

- عدم القدرة على الاحتفاظ بالحقائق الحساسة أو المعلومات الجديدة .

7-4 مشكلات في الانتباه :

-صعوبة في المحافظة على الانتباه فتره طويلة أثناء حل المسائل المتعددة.

-يجد صعوبة في تركيز الانتباه على شرح المعلم عند حل الأمثلة.

7-5 المشكلات الاجتماعية والانفعالية:

-سلوك ذو طابع تهوري.

-سيجيب بسرعة بشكل غير صحيح للمسائل للشفوية .

-يغير الإجابة وحله أكثر من مره إذ طلب إليه النظر في المسالة مر ة أخرى.

-يرتكب أخطاء في حل المسائل الرياضية يدل على إهماله.

(ايمان وخديجة وحسناء , 2022 ,صفحة 33)

8- علاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي:

• وجود مرشد نفسي في المدرسة أو الجامعة، للوقوف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي للطالب، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة.

• تحفيز الطالب وترغيبه بطلب العلم، من خلال التشجيع، وبث روح التفاؤل والإيجابية في نفسه.

• مساعدة الطالب على التكيف مع ظروفه الاقتصادية والاجتماعية، والفصل بين الاهتمام بالدراسة، وبين الأشياء الأخر.

• الإنتباه للفروق في قدرات الطلاب عن بعضهم البعض، ومحاولة ردم الفجوة بين عقول الطلاب وتقريب المسافات التعليمية، التي تتناسب مع الفروق الفردية للطلاب. التأكد من تعيين أساتذة أكفاء، قديرين على شرح المناهج بكل بساطة، وتمتعهم على قدرة كبيرة في إيصال المعلومة للطلاب.

•الحرص على استغلال الأدوات التعليمية الحديثة، والاستعانة بالتكنولوجيا، والأجهزة السمعية، وكذلك الأجهزة البصرية، وتوظيفها في مساندة الطالب في مسيرته التعليمية. وضع نظام المكافآت والجوائز للطالب المتفوق، والطالب الناجح في التحصيل العلمي. عمل لقاءات شهرية بين المؤسسة التعليمية والأهل، للوقوف على أداء الطالب، ومراقبة مستواه في التحصيل الدراسي.

•الاهتمام بالطالب مهما كان جنسه أو شكله أو ترتيبه بين الأبناء؛ لأنّ الإهمال من أهمّ أسباب ضعف التحصيل.

• متابعة دروس وواجبات وامتحانات الطالب من الأهل بشكل شبه يومي.

عاتكة زياد البوريني,(02افريل 2022), *بحث عن ضعف التحصيل الدراسي*,موضوع.

9-شروط التحصيل الدراسي:

9-1 التهيئة النفسية والميول :

وهذا ينطلق من كون أن التلميذ إذا لم يكن مهيئا نفسيا على أحسن ما يرام و يكون غير مرتاح نفسيا وليس له ميولا يجد صعوبة في التأقلم مع المعلومات الجديدة , فيصعب عليه التعلم , والتهيئة النفسية يكون محورها المعلم يعمل على تدعيم الثقة بينه وبين التلميذ , وذلك عن طريق الحوار والمناقشة ، واستنادا للتهيئة النفسية يكون المعلم قادار على تهيئة تلميذه عقليا ألنه في هذه الحالة يتمكن من إثارة اهتمامه ودافعتيه لتقبل كل المعلومات الجديدة بصفة مستمرة.

9-2 التكرار :

يعتبر التكرار من المبادئ الأساسية لحدوث التحصيل الدراسي لكي يستطيع التلميذ أن يحفظ قصيدة من الشعر مثال ، وال بد من أن يقرأها عدة مرات وال يقصد به ذلك التكرار الآلي الذي لا فائدة منه ألن فيه ضياع للوقت بدون أن يحقق التلميذ ما هو مطلوب منه كما يؤدي إلى العجز على الارتقاء في مستوى أدناه , بل يقصد به التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه و الملاحظة الدقيقة.

9-3 التدريب :

هو الذي يتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب , والشعور بالملل كما أنها يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لان فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزعة تؤدي إلى تثبيت ما تعلمه التلميذ .

9-4 التوجيه والإرشاد :

فالتحصيل القائم على التوجيه والإرشاد أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد من عمليات إرشاد وتوجيه المعلم , فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر عما كان التعلم دون إرشاد وتوجيه.

9-5 النشاط الذاتي :

إن تحصيل الجيد هو الذي يقوم على نشاط الذاتي للمتعلم عن طريق البحث و الاصلاح والتنقيب واستخلاص الحقائق و جمع المعلومات بال أن يقف سلبيا ويتلقى المعلومات جاهزة من المعلم.

9-6 التسميع الذاتي :

هو عملية يقوم بها التلميذ محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة , فلهذه العملية تبين للمتعلم مقدار ما حفظه.

9-7 الدافعية :

من الميول المسلم بها أنه لا يجد عمل من دون حوافز ودوافع معينة فكل تلميذ دوافعه نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها , وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع و محاولة استغلالها كمحركات لقدرات التلميذ والدافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا 1النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم.

(العيسوي،2002 ، صفحة 347.)

خلاصة الفصل :

إذا استنتج الباحث من خلال فصل ضعف التحصيل الدراسي بان التحصيل الدراسي يلعب دور كبير في تكوين قدرات ومهارات الطفل خلال المسار الدراسي, فضعف التحصيل الدراسي يؤدي إلى مشاكل للتلميذ ويؤثر على مساره الأكاديمي.

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

-تمهيد.

أولا الدراسة الاستطلاعية.

1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

2- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية.

4-أداة الدراسة الاستطلاعية.

5-خصائص السيكومترية.

ثانيا الدراسة الأساسية.

1-المنهج الدراسة.

2- مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية.

3- مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها.

4-أداة الدراسة الأساسية.

5-الأساليب الإحصائية.

-خلاصة الفصل.

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي تم اعتمادها في هذا التربص الميداني ونبين المناهج والأدوات المستخدمة والعينة وكيفية إختيارها وتحديد الأساليب الإحصائية.

أولا الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أهم خطوة يقوم بها الباحث فهي تساعده على كيفية اختيار عينة الدراسة و مكان إجراء الدراسة واخذ صورة عامة حول التربص الميداني.

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية إلى:

- التأكد من التصميم العام للبحث وتجريب أدوات الدراسة.
- التدريب على استخدام الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.
- التعرف على المعوقات والأخطاء ومختلف الاضطرابات التي قد تحدثها أدوات الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة ومواصفات عينتها.

- **2 - مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:**

- أجريت الدراسة الاستطلاعية بـ ثانوية محمد شمومة في بلدية عين تادلس بولاية مستغانم وقد امتدت الدراسة الاستطلاعية من 2024/02/04إلى غاية 2024/03/03.

- **3- عينة الدراسة الاستطلاعية:**

- تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (20) فردا من الجنسين إناث وذكور،و يتوزع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب (متغير تعاطي المخدرات) و(متغير التحصيل الدراسي).

- **خصائص عينة الدراسة:**

- **حسب الجنس:**

- **الجدول رقم (01):** يوضح نسبة الذكور والإناث في الدراسة الاستطلاعية.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	10	%50
الإناث	10	%50
المجموع	20	%100

- يتضح من خلال الجدول أن هنالك تساوي في عدد الإناث والذكور، حيث بلغ عدد الذكور (10) بنسبة قدرت ب (50%)، أما عدد الإناث فقد بلغ عددهم (10) بنسبة قدرت ب (50%) من المجموع الكلي للعينة الذي بلغ 20 تلميذ وتلميذة يدرسون السنة الثانية ثانوي.

- الشكل الموالي يوضح ذلك:

- **الشكل رقم (01):** دائرة نسبية توضح نسبة الإناث والذكور في دراسة الاستطلاعية.

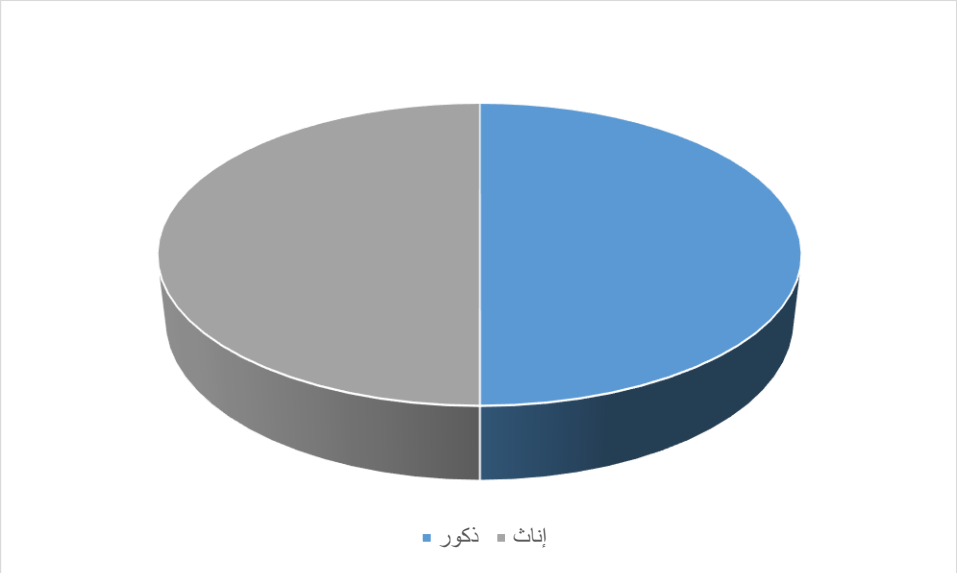

- **حسب التخصص:**

- **الجدول رقم (02)** : يوضح عدد ونسبة العينة حسب التخصص في دراسة الاستطلاعية.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	10	%50
أدبي	10	%50
المجموع	20	%100

- يتضح من خلال الجدول أن عدد التلاميذ من حيث التخصص متساوي، فقد تم توزيع الاستمارة على 10 من تلاميذ قسم تخصص علمي بنسبة 50%، وتوزيع 10 استمارات على 10 تلاميذ من تخصص الأدبي أي نسبة 50%، من مجموع العينة الذي قدر ب 20 تلميذ وتلميذة يدرسون السنة الثانية الثانوي من تخصص علمي وأدبي.

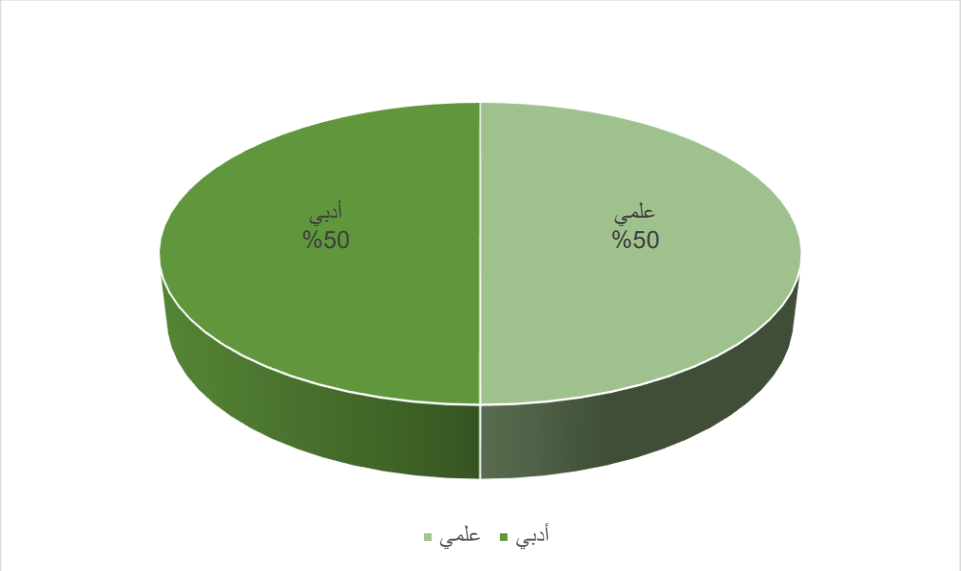

- والشكل الموالي يوضح ذلك:

- **الشكل رقم (02):** دائرة نسبية توضح نسبة كل تخصص (أدبي وعلمي).

4-أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام مقياس الباحث خليف مكي المتمثل في الاستبيان الكشف عن تعاطي المخدرات حيث يتكون هذا الإستبيان من (44) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي :

- الكشف عن التعاطي: يحتوي على (13) بند.

- علاقة التعاطي بالجانب العائلي : يحتوي على (13) بند.

- تأثير التعاطي على الجانب المدرسي :يحتوي على (18) بند.

-مفتاح التصحيح:

أعطينا بدائل الإجابة:

- نعم : (01).

- لا : (00).

(مكي2017،)

5-الخصائص السيكو مترية للمقياس :

5-1-1 الصدق:

5-1-1-1صدق المحكمين : تم عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة علم النفس المدرسي بجامعة مستغانم ،حيث تم تعديل بعض البنود وقاموا بحذف بند علاقة التعاطي بالجانب العائلي الذي تكون على (13) بند فأصبح الاستبيان يتكون من(24) فقرة.

5-1-1-2 الصدق البنائي: يتم حساب الصدق البنائي عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس باستخدام الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.

جدول رقم (03): يوضح معامل الارتباط بين درجات الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس.

الأبعاد	عدد الأفراد	معامل الارتباط	Sig	مستوى الدلالة عند	القرار
بعد تعاطي المخدرات	20	0,459	0.036	0,05	دال
بعد تأثير تعاطي المخدرات على جانب دراسي		0,941	0,000	0,01	

يتضح من الجدول رقم(03) أن جميع الأبعاد مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01 و 0.05) وهذا ما يؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق،و بالتالي فإن المقياس صادق لما وضع لقياسه.

5-2-1الثبات:

5-2-1-1 ألفا كرونباخ : يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم معاملات قياس ثبات المقياس بما يسمح بالاعتماد عليه وبعد ما تم حساب تباث ألفا كرونباخ على مقياس تعاطي المخدرات وأثره على الجانب الدراسي بين الفقرات تم التحصل على قيمة **0,808** و التي تعتبر قيمة عالية نوعا ما، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجه.

ثانيا الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه أكثر منهج ملائما لدراسة هذا البحث فتعرفه الباحثة هويتي تلك التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع.(حسان،2003،ص78).

2- مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية ب بـ ثانوية محمد شمومة في بلدية عين تادلس بولاية مستغانم وقد امتدت الدراسة الأساسية من 2024/03/10 إلى غاية 2024/05/12.

3- مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها:

لقد ثم الاعتماد على سحب عينة الدراسة بطريقة عشوائية.

3-1 خصائص عينة الدراسة:

3-1-1 حسب الجنس:

الجدول رقم (04): يوضح نسبة الذكور والإناث.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	31	%52
الإناث	29	%48
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول أن هنالك تقارب في عدد الإناث والذكور، حيث بلغ عدد الذكور (31) بنسبة قدرت ب (52%)، أما عدد الإناث فقد بلغ عددهم (29) بنسبة قدرت ب (48%) من المجموع الكلي للعينة الذي بلغ 60 تلميذ وتلميذة يدرسون السنة الثانية ثانوي.

الشكل الموالي يوضح ذلك:

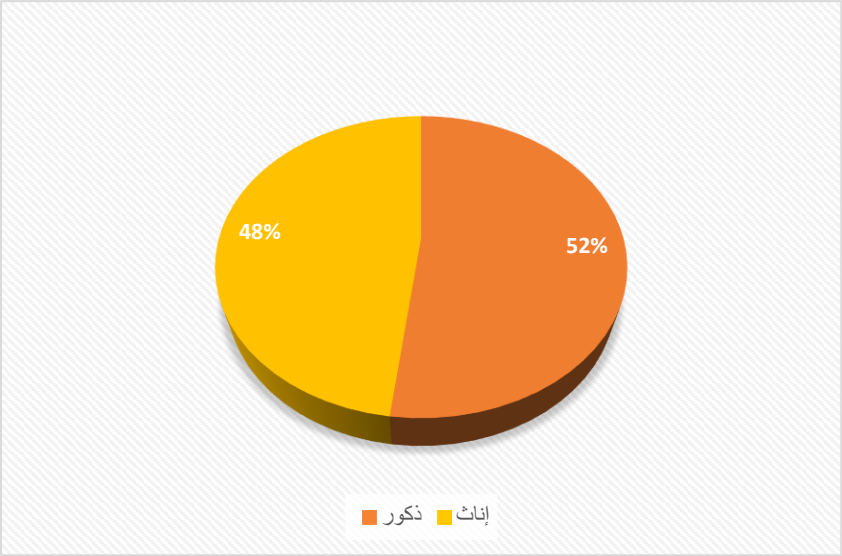

الشكل رقم (03): دائرة نسبية توضح نسبة الإناث والذكور.

3-1-2 حسب التخصص:

الجدول رقم(05): يوضح عدد ونسبة العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	30	%50
أدبي	30	%50
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول أن عدد التلاميذ من حيث التخصص متساوي، فقد تم توزيع الاستمارة على 30 تلميذ وتلميذة من قسم تخصص علمي بنسبة 50%، وتوزيع 30 استمارة على 30 تلميذ وتلميذة من تخصص الأدبي أي نسبة 50%، من مجموع العينة الذي قدر ب 60 تلميذ وتلميذة يدرسون السنة الثانية الثانوي من تخصص علمي وأدبي.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

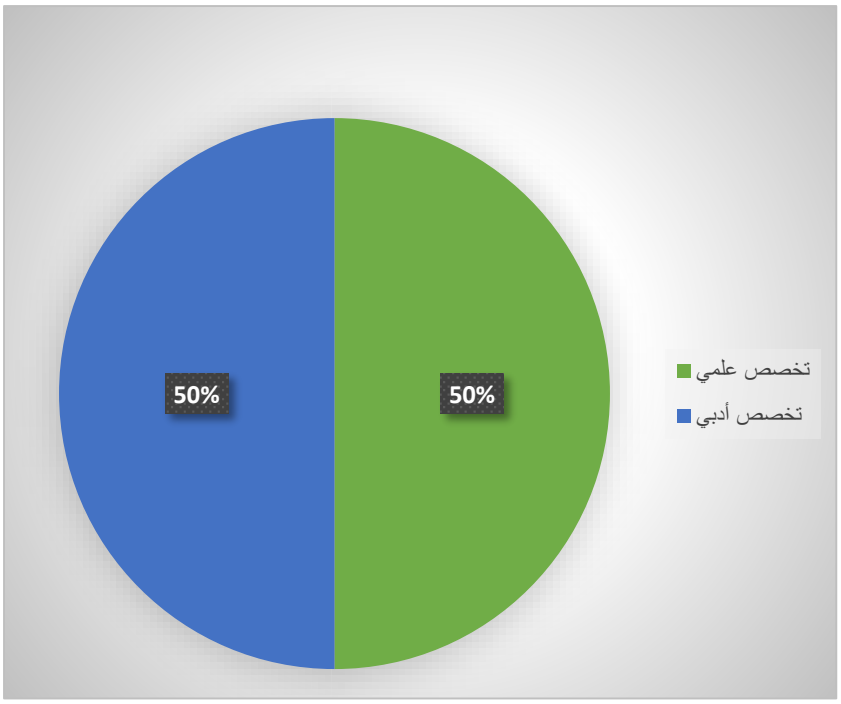

الشكل رقم (04): دائرة نسبية توضح نسبة كل تخصص (أدبي وعلمي).

4- أداة الدراسة الأساسية:

استعمل الباحث الإستبيان اعتمادا في هذه الدراسة للكشف عن تعاطي المخدرات وعلاقته بالتحصيل الدراسي وذلك بعد اطلاعه على عدة دراسات تخص تعاطي المخدرات عند تلاميذ سنة الثانية ثانوي.

فبعد حساب الباحث الخصائص السيكومترية لهذا المقياس تم التأكد من صدق التي كانت نتيجته مستوى الدلالة (0.01 و 0.05) وهذا ما يؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق وتم التحصل على قيمة **0,808** مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات هذا الاستبيان فنعرف هذا المقياس في صورته النهائية بأنه يتكون من (24) فقرة موزعة على بعدين هي:

1-**الكشف عن التعاطي:** يحتوي على (09) بند.

2-تأثير التعاطي على الجانب المدرسي : يحتوي على (15) بند.

(مكي, 2017, صفحة 60)

5- الأساليب الإحصائية:

لقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التي تمت بواسطتها معالجة نتائج الدراسة بطريقة علمية أكاديمية من أهم هذه الأساليب الإحصائية:

5-1 النسب المئوية: استخدمت للتعبير عن مواصفات العينة بطريقة رياضية رقمية حسب المتغيرات الجنس، التخصص، التكرار.

5-2 معامل ألفا كرونباخ:استخدم للتأكد من مدى الاتساق في الاستجابات لجميع فقرات المقياس المطبق في الدراسة الحالية من أجل الحصول على ثباته.

5-3 معامل الارتباط بيرسون: من أجل إيجاد صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

5-4 معاملT.test : استخدم الباحث T.test معامل لاختبار فرضيات الدراسة.

خلاصة الفصل:

إذا خلال الدراسة الاستطلاعية نستنتج أن الدراسة الاستطلاعية جد مهمة في البحث العلمي فهي مفتاح تربص الميداني فمن خلالها قام الباحث بتحديد منهج الدراسة وعينة الدراسة والأدوات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث.

الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية

-تمهيد

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

4-الاستنتاج العام.

5-الخاتمة.

6- التوصيات والاقتراحات.

تمهيد:

لكل دراسة نتائج يسعى الباحث للوصول إليها إما لإثبات صحة فرضياته أو نفيها، ومن خلال هذا الفصل سنعرض مختلف النتائج التي تم التحصل عليها في دراستنا .

-عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

إذا من خلال الأدوات المستخدمة في البحث توصل الباحث إلى نتائج الفرضيات التي لم تتحققا و يعود ذلك بسبب اختياره بطريقة عشوائية لعينة التي تمثلت في تلاميذ سنة ثانية ثانوي بمحمد شمومة بلدية عين تادلس بمستغانم فوجد الباحث أن معظم تلاميذ السنة الثانية ثانوي التي طبق عليها الاستبيان لا يعاني من تعاطي المخدرات.

- **عرض نتائج الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعاطي المخدرات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وللتحقق من ذلك تم حساب معامل بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرين كميين، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(06): يوضح قيمة معامل بيرسون الفرضية الأولى.

متغيرات	عدد العينة	قيمة معامل بيرسون	قيمة Sig	القرار
تعاطي المخدرات ضعف التحصيل الدراسي	60	0.056	0.673	غير دالة إحصائيا

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن قيمة معامل بيرسون قد بلغت (0.056) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01حيث بلغت قيمة sig (0.67)،وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعاطي المخدرات و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

نفسر العبارة "لا توجد علاقة ارتباطية بين تعاطي المخدرات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي": أن من خلال اطلاع الباحث على إجابات التلاميذ في الاستبيان وجد بان هناك إلا ثلاث حالات من تخصص أدبي يتعاطون المخدرات، ومن عوامل أخرى في عدم وجود علاقة بأن تعاطي المخدرات ليس هو السبب الوحيد لتدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ،فنستعين بالدراسات السابقة التي توافقت مع دراستنا نجد منها دراسة كوسة فاطمة الزهراء و بن قاسمي ضاوية التي تحصلت نتائجهما على عدم وجود علاقة بين تعاطي المخدرات والتحصيل الدراسي والسبب يعود إلى الجانب الاقتصادي لتلميذ، و بخلاف ما أشارت إليه الدراسات السابقة نجد دراسة عبد الناصر(1994) التي أظهرت على وجود علاقة بين تعاطي المخدرات و المعرفة بها و تجربتها و بين انخفاض المستوى الدراسي للتلاميذ وكما أيضا نجد نتائج دراسة ادوا علي هاجر وعوماري الشريفة(2022) التي تعارضت مع نتائج دراستنا في أن تعاطي المخدرات يؤثر على الجانب التحصيل الدراسي وتشكل أثار سلبية على الجانب الدراسي والقدارت المعرفية لهم, فنستنج من خلال دراسة الباحثتان بان هناك علاقة بين تعاطي المخدرات و التحصيل الدراسي على عكس نتائج دراستنا. كما تعارضت أيضا نتائج دراسة بوروبي رجاح فريدة ورابط كهين في وجود علاقة بين المخدرات والتحصيل بان المخدرات تؤثر على المحيط المدرسي وتؤذي بالتلميذ في انخفاض في تحصيلي الدراسي.

- **عرض نتائج الفرضية الثانية:**

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق دالة إحصائيا في تعاطي المخدرات تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وللتحقق من ذلك تم حساب معامل T.testلدراسة الفرق بين متغيرين أحدهما كمي والآخر اسمي.

الجدول رقم(07) : يبين الفرضية الثانية.

المتغير	الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	قيمة sig	القرار
تعاطي المخدرات	ذكر	31	06.32	03.29	3.055	0.421	غير دال إحصائيا
	أنثى	29	03.93	02.72			

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة T.test لدراسة الفروق بين الجنسين في متغير تعاطي المخدرات قد بلغت (3.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي فإن الفرضية لم تحقق، أي لا يوجد فروق دالة إحصائيا في تعاطي المخدرات تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، ومنه نرفض الفرض البديل ونقبل بالفرض الصفري.

نفسر العبارة "لا يوجد فروق دالة إحصائيا في تعاطي المخدرات تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ": بحيث تعتبر المخدرات من بين المشاكل التي تهدد حياة الإنسان وتؤثر على صحة النفسية والعقلية لدى الجنسين سواء أنثى او ذكر لانها مادة مخدرة بدرجة الأولى، و تتحكم في جسم الإنسان فنستعين بالدراسات السابقة في جميع الأحوال سوء بالموافقة او بالمعارضة حول هذا

الموضوع ونظرا لقلة متعاطي المخدرات بدراستي كانت نتائج لايوجد علاقة ارتباطية بين تعاطي المخدرات و التحصيل الدراسي بخلاف ما أشارت إليه نجد دراسة عبد الناصر (1994)التي أظهرت هذه النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على عكس نتائج دراستنا.

- **عرض نتائج الفرضية الثالثة:**

تنص الفرضية الثالثة وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص (آداب، علمي) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وللتحقق من ذلك تم حساب معامل T.testلدراسة الفرق بين متغيرين أحدهما كمي والآخر اسمي.

الجدول رقم (08) : يبين الفرضية الثالثة.

المتغير	الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	قيمة sig	القرار
ضعف التحصيل الدراسي	آداب	30	09.56	02.71	0.096	0.90	غير دال إحصائيا
	علمي	30	09.61	02.04			

يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة T.test لدراسة الفروق بين التخصصين في متغير التحصيل الدراسي قد بلغت (0.096) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي فإن الفرضية لم تحقق، أي لا يوجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص(آداب، علمي) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، ومنه نرفض الفرض البديل ونقبل بالفرض الصفري.

نفسر العبارة لا يوجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص (آداب، علمي) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي": بان ليس المشكل الرئيسي بدرجة الأولى في التخصص بل الإشكال في التلميذ الذي لا يبذل مجهود لتحصل على نتائج جيدة و كما أيضا هناك عوامل أخرى كتعاطي المخدرات والمشاكل الأسرية من بين الأسباب الأخرى قد تختلف المناهج الدراسية واختبارات التقييم بين الأقسام الأدبية والعلمية، مما يجعل المقارنة المباشرة بينهما صعبة تختلف معايير النجاح في الحياة المهنية بعد التخرج بين خريجي الأقسام الأدبية والعلمية.وقد ينجح خريجو الأقسام الأدبية في مجالات تتطلب مهارات التواصل والتفكير الإبداعي، بينما ينجح خريجو الأقسام العلمية في مجالات تتطلب مهارات تقنية أو تحليلية لذلك نجد نتائج دراسة دلال يوسفي ونور الدين تاوريريت(2017) التي توافقت مع نتائج دراستنا على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص على عكس ذلك لم يجد الباحث نتائج دراسات أخرى معارضة لنتائج دراسته وهذا نظرا لنقص الدراسات حول هذا الموضوع.

الاستنتاج العام:

إذا نستنتج من خلال الأدوات التي استعملت في هذا البحث المتمثلة في استبيان تعاطي المخدرات والأساليب الإحصائية التي اعتمدت لحساب فرضيات الدراسة أن عينة المتمثلة في تلاميذ السنة ثانية ثانوي ليس لديهم تعاطي المخدرات ويرجع ذلك بسبب قلة الأفراد التي تتعاطى هذه المادة المخدرة وكثرة الأفراد التي لا تتعاطى المخدرات لذلك توصلت نتائج البحث إلى:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين تعاطي المخدرات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- لا يوجد فروق دال إحصائيا في تعاطي المخدرات تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- لا يوجد فروق دال إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص (آداب، علمي) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

فنقول أن فرضيات الثلاث لدراسة لم تتحقق بوجود علاقة بين تعاطي المخدرات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة ثانوي بمحمد شموشة في بلدية عين تادلس لولاية مستغانم.

الخاتمة:

إذا تناول الباحث في هذه الدراسة موضوع تعاطي المخدرات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي فيعتبر من أهم المواضيع التي أصبحت تهدد الشباب والمتمدرسين،حيث اهتمت دراسة الباحث أيضا بالكشف عن أهم العوامل المؤدية إلى هذه الظاهرة ، إضافة إلى سبل الوقاية و العلاج للمعالجة هذه المشكلة التي تشكل خطر على الشباب ،فهذه ظاهرة تعتبر من بين أكثر الظواهر الاجتماعية انتشارا في الجزائر حاليا بحيث هذه الآفة سيطرت على المدارس الجزائرية لذلك قام الباحث بتركيز على هذا الموضوع.

فتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى نتائج المتمثلة في عدم وجود علاقة بين متغير تعاطي المخدرات ومتغير التحصيل الدراسي ويرجع ذلك لوجود أغلبية التلاميذ الذي طبق عليها الباحث الاستبيان لم تكون تعاني من تعاطي المخدرات.

التوصيات والاقتراحات:

و في ضوء ما سبق يمكن أن نقدم بعض الاقتراحات التي استنتجت من خلال هذه الدراسة :

-يجب تركيز الاخصائيين النفسانيين والاجتماعيين في توعية المجتمع من هذه المشكلة الخطيرة.

-التركيز على دور وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في عملية التوعية الاجتماعية واستعمالهما كوسيلة لوقاية من هذه الظاهرة والتقليل منها.

- يجب تركيز المؤسسات الثقافية و الجمعيات و المساجد أيضا في وضع محاضرات حول هذا الموضوع.

-تصميم برامج وقائية و علاجية للمدمنين على المخدرات.

-إنشاء مراكز للتوجيه الأسري بحيث يكون ضمن أهدافها تبصير الوالدين بالطرق التربوية الصحيحة وتوجيهم على الحذر من هذه الظاهرة.

-يجب تطبيق الأخصائيين النفسانيين المقابلات للكشف عن أسباب هذه الظاهرة ومساعدة هذه الفئة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- مراجع من الكتب:

- ايمان عباس الخفاف,(2015) ,تاثير الارشاد في العادات الدراسية الطبعة الاولى-دار الاعصام العلمي الاردن-عمان.

- جمعية أصدقاء و البيئة تراث , (2021) ,اضرار المخدرات-دار الكتب الوطنية الطبعة الأولى. بنالوت، ليبيا

- جواد قطاير، (2001) الإدمان مراحله وأنواعه وعلاجه، دار الشروق، القاهرة، مصر.

- شيد اورسلان، (2000) ،التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ،قصر الكتاب- الجزائر.

- عبد الرحمان العيسوي،(2002)القياس والتجريب حي علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية مصر.

- محمد فتحي محمد, (2011) ,إدمان المخدرات والمسكرات بين الواقع والخيالي من منظور التحليل النفسي اللاكاني دار الكتب والوثائق القومية.

- محمد منير حسان،(2003) ،أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية، دار الفجر، مصر،ص78.

الفاخري ،سالم عبد اهلل، (2018) ،التحصيل الدراسي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

-نادي عبد القادر إسماعيلي،(2011) أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، عمان.

2- مراجع من المجلات العلمية:

- أ د غريب بكاي، أ د باسم بادة، د عطار خالد، د صاحل ربوح، أ د مصابيح حممد، د ب رابح خري الدي ، د بوسيف إمساعي.، أ د بوراس حممد، أ د شريط عابد، د حمي الدي حممود عمر، أ د روشو خالد، أ د العيداين إلياس، أ د فايد حممد بطاهر،(2022)-المعيار *منصة المجلة العلمية الجزائرية ASJP* -جامعة تسمسيلت صفحة1029)

- بيه برناوي , 2020 , المخدرات تعريفها، أنواعها، آثارها، طرق علاجها- *منصة المجلة العلمية الجزائرية ASJP* جامعة محمد خيضر بسكرة،صفحة 25.

- الحموي منى ، (2007) ،التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات مجلة جامعة دمشق صفحة 180.

- حمدي احمد عمر علي ،(2022), تعاطي وإدمان المخدرات وتأثيرهما على تحقيق أهداف وبرامج التنمية المستدامة, *مجلة الكترونية كلية الآداب بقنا* , صفحة 494

د. أحمد بوكابوس، د. محمد أرزقي بركان، أ.فاطم تا بتروكية، أ.سعده دريفل، أ.عبد القادر عبد الوهاب (2007), ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي- *منصة المجلة العلمية الجزائرية ASJP.*

- سميحة العيشع عز الدين وبن حميود (2023) أثر إستراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط , *منصة المجلة العلمية الجزائرية ASJP*-جامعة اغواط وجيجل ،صفحة 160.

- كوسة فاطمة الزهراء و بن قاسمي ضاوية، تأثير المخدرات على التحصيل الدراسي, *منصة المجلة العلمية الجزائرية ASJP*-جامعة الجزائر.

- لخضر غول,(2020) *محاضرات في مقياس المخدرات والمجتمع*- جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

– ليهم نور,(2011), الجماعات الهشة والعوامل المساعدة على تعاطي المخدرات *منصة المجلة العلمية الجزائرية ASJP*–جامعة الجزائر صفحة63.

– نبيلة جراروسامية حميدي , (2018)المستوى الثقافي الاسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل *منصة المجلة العلمية الجزائرية ASJP* , جامعة بسكرة صفحة 398.

3–مراجع من رسائل الأكاديمية:

–ادوا علي هاجر وعوماري الشريفة(2022) *اثر ادمان المخدرات على القدرات المعرفية للمراهق التمدرس*[رسالة الماستر]، جامعة احمد درارية–ولاية ادرار.

– بشرى بوثابت و نزيهة لشهب، (2022) ،*علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي*[رسالة الماستر]، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل.

–حمداوي إيمان وشلابي خديجة وجفال حسناء(2022) *صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقته ا بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي*[رسالة اللسانس]،جامعة اكلي محمد–اولحاج بويرة.

– خليف مكي,(2017)،*التأخر الدراسي لدى المراهق المتمدرس المتعاطي* للمخدرات[رسالة الماستر]،جامعة الدكتور مولاي الطاهر قالمة صفحة 47.

–نويبات قدور,(2006), *اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات*[رسالة الماستر]، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

– وسام الليثي ابراهيم بهنج , (2020) ,الإدمان على المخدرات و سبل علاجه في التشريع الجزائري [رسالة الماستر]، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

– نقيلو عبد الملك وبن سونة عبد الله (2019) , تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا [رسالة الماستر]، جامعة أحمد درارية أدرار.

4-مراجع من المواقع الالكترونية:

- أسماء مختار ،(25 مارس2023)بحث *شامل عن التحصيل الدراسي*سندك للاستشارات الأكاديمية والترجمة.

https://www.sanadkk.com/blog/post/1037/

-عاتكة زياد البوريني،(02افريل 2022)، *بحث عن ضعف التحصيل الدراسي*موضوع.

https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق رقم (01): استبيان الكشف عن تعاطي المخدرات وأثرها على الجانب الدراسي لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي.

البايانات الشخصية :

-السن: ☐

-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

-الشعبة: علمي ☐ أدبي ☐

التعليمة:

- أجب على جميع الأسئلة التالية حتى و إن كان السؤال لا ينطبق عليك تماما أجب حسب إقترابه من حالتك(نعم)،أو إبتعاده(لا.)
- أجب على كل الأسئلة التي تنطبق عليك تماما.
- ضع هذه العلامة (X) : في الخانة المناسبة لك بالنسبة لكل سؤال.

الأبعاد	البنود	نعم	لا
البعد الكشف عن تعاطي المخدرات	سبق لك وان شعرت برغبة ملحة او قوية لتناول المخدرات.		
	سبق لك وان استهلكت المخدرات أكثر للحصول على التأثير الذي تريده.		
	سبق لك وان شعرت بأنك تابع ومعتاد على تناول المخدرات.		
	ترى أن المخدرات تسبب ضرر مادية.		
	تسبب لك المخدرات تقلب في المزاج.		
	هل سبق لك وان واجهت مشاكل في التفاهم مع احد أصدقائك بسبب المخدرات		
	سبق لك وان عانيت من الأعراض الناتجة عن انقطاعك لتناول المخدرات(مثل الصداع،الغثيان، القيء ..... إلخ)		
	حدث و أن عانيت من صعوبة في تذكر ما قمت به عندما كنت تحت تأثير المخدرات.		
	لك صعوبة في مقاومة تناولك المخدرات		

بعد تأثير التعاطي على الجانب المدرسي	تعاني من اضطرابات التركيز في المدرسة او عندما تدرس.		
	علاماتك المدرسية اقل من المعدل او دون المتوسط.		
	تنقطع عن المدرسة أكثر من يومين في الشهر.		
	تتغيب كثيرا عن المدرسة.		
	تفكر جديا في الانقطاع نهائيا عن المدرسة.		
	غالبا ما تهمل واجباتك المدرسية.		
	غالبا ما تصل إلى القسم متأخرا.		
	غالبا ما تشعر بالنعاس في القسم.		
	تشعر بالغضب و الانزعاج عندما تذهب إلى المدرسة.		
	تشعر بالملل في المدرسة .		
	علاماتك المدرسية الحالية أسوء من التي تحصلت عليها سابقا.		
	حدث وان رسبت في المدرسة .		
	تغيب ولو مرة او وصلت متأخر إلى المدرسة بسبب المخدرات		
	للمخدرات تأثير على حياتك المدرسية.		
	حدث وان فصلت عن المدرسة بسبب المخدرات.		

الملحق رقم (02): الخصائص السيكومترية.

Corrélations

		VAR00034	VAR00035	VAR00036
VAR00034	Corrélation de Pearson	1	,131	,459*
	Sig. (bilatérale)		,571	,036
	N	21	21	21
VAR00035	Corrélation de Pearson	,131	1	,941**
	Sig. (bilatérale)	,571		,000
	N	21	21	21
VAR00036	Corrélation de Pearson	,459*	,941**	1
	Sig. (bilatérale)	,036	,000	
	N	21	21	21

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,808	24

الملحق رقم(03): نتائج الفرضيات.

Corrélations

		moianne	Total
moianne	Corrélation de Pearson	1	,056
	Sig. (bilatérale)		,673
	N	60	60
total	Corrélation de Pearson	,056	1
	Sig. (bilatérale)	,673	
	N	60	60

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
total	???	31	6,3226	3,29026	,59095
	????	29	3,9310	2,72464	,50595

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
al	Hypothèse de variances égales	,656	,421	3,055	58	,003	2,3915
	Hypothèse de variances inégales			3,074	57,182	,003	2,3915

Statistiques de groupe

	spcialité	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
moianne	lettr	30	9.5600	2.71377	.49546
	s	30	9.6197	2.04083	.37260

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour ég			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différenc moyenn
oianne	Hypothèse de variances égales	3,961	,051	-,096	58	,924	-.
	Hypothèse de variances inégales			-,096	53,853	,924	-.